زاوية غائمة

تعالوا ننسف الأوزون

جعفر عباس

jafasid09@hotmail.com

اعترفت مرارا بأنني كنت وإلى عهد قريب أعتقد أن «الأوزون» من مشتقات البترول، وأن الميكروويف نوع من الجراثيم، وأن البشاميل طائفة يهودية، وأن الكريم كراميل نوع من دهانات ترطيب الجسم. ولا يعني هذا أنني أعرف الآن ما هو الأوزون على وجه التحديد، وكل الذي أعرفه عنه إنه شيء موجود في الكون، وأنه تعرض لكثير من التلف بسبب التلوث الناجم عن أدخنة المصانع في الدول المتقدمة. وسمعت طراطيش كلام بأن نسف الأوزون، سيرفع درجة الحرارة على كوكب الأرض بحيث يضطر الأوروبيون والأمريكيون إلى قضاء معظم شهور السنة في بلداننا حاملين معهم أكياس العملات الصعبة، لأن الحر عندنا سيظل محتفظاً بـ«أصالته» بينما سيكون الحر عندهم «مفبركاً» وخانقاً. ومن ثم فإنني أهيب بشعوب العالم الثالث أن تعمل على تطوير الأسلحة اللازمة لقصف الأوزون حتى يزول نهائياً، فترتفع درجة الحرارة، ويذوب القطب الشمالي، وتبتلع المياه معظم أجزاء أوروبا فيضطر سكانها إلى اللجوء إلينا، حاملين معهم مصانعهم، ومخترعاتهم، فنريهم النجوم في عز الظهيرة في المطارات، وبعد ذلك نسمح لهم بالعمل لدينا كأجراء تحت كفالتنا، فتختفي بذلك الهوة بين الشمال الغني والجنوب الفقير ونصبح «كلنا في البؤس شرق»، ونتزوج ببناتهم مثنى وثلاث ورباع ونحن في عقر دورنا بعد أن كنا نهاجر الى ديارهن بحثا عنهن!!!

ورغم جهلي بشؤون الأوزون، إلا أنني أحسن حالاً من صاحبنا الذي كان يعتقد أن الديمقراطية نوع من الأمراض الجلدية. ويقول صاحبنا: إن ما عزز عنده هذا الاعتقاد أنه سمع عبارة «إن علاج الديمقراطية هو المزيد من الديمقراطية». فهم صاحبنا من هذه العبارة أن «التطعيم/التلقيح» يمنع الإصابة بالديمقراطية، لأنه كان يعرف أن التطعيم هو تزويد الجسم بجرعة من الميكروب أو الطفيل الذي يسبب مرضاً بعينه، وقياساً على هذا فإن حقن الجسم بمصل «الديمقراطية» يمنع الإصابة بالديمقراطية. وبالمناسبة فإننا جميعنا «مثقفون»، لأن العبرة ليست بالمعاني، بل بالعبارات والألفاظ الطنانة. فإذا صعدت إلى منبر وأعلنت أمام الملأ «أن معهد أنزايم في ولاية سامبدوريا الأمريكية توصل إلى أن الفسيخ يحوي كاربوهيدرات البلوتونيوم ما يجعله خطراً على الأوزون والبروتون»، وأن بيكربونات السبانخ تنتج طاقة الكترومغناطيسية، تستخدم في صنع شاي الكرك. جملة مثل هذه وتلك كفيلة بأن تجعلني ضيفا على استوديوهات التلفزيون، وصالات الفنادق الفخمة لتناول الوجبات المجانية. باختصار بصنع كلمات طنانة مطعمة بمفردات أفرنجية تكفي لإيصال قائلها إلى غايات المجد وإرضاء نزعاته الشوفينية، باعتبار هذه الكلمة الأخيرة مشتقة من اللفظة العامية «شوفوني». وكما لاحظت مرارا فإن الكثير من المثقفين لا يعرفون أن أصل الكلمة يعود إلى منطقة «الشوف» في لبنان، التي يشتهر أهلها بالعصبية الزائدة في انتمائهم الإقليمي والقطري والقومي والدولي، ويعود الفضل في انتشار الكلمة إلى الحزب الشيوعي اللبناني الذي عجز عن بناء خلايا في الشوف فأصبح يصف كل من يرفض عضويته بأنه «شوفيني». ما علينا: دعونا نستغل الهوس بتعلم الانجليزية لنفتك بها كما فعل الهنود فاضطر الانجليز الى الخروج من الهند حتى لا تضيع لغتهم. المهم إن نسف الأوزون فيه خلاص لنا من أوربا والولايات المتحدة وهي الدول التي ثقبت أوزون سيادتنا وكرامتنا. فليأتهم الطوفان ليطلبوا اللجوء عندنا، فنرد لهم «الجميل» بأن نجعلهم ينعمون بخيرات الديمقراطية العربية، ونستمتع بـ«كفالتهم» وبهدلتهم

بالمناسبة لا حرج ولا تثريب علينا إن لم نكن نعرف كنه كثير من المصطلحات التي ترد في الأدبيات الأمريكية والغربية، فهم عن قصد أو غير قصد يقولون عنا نحن المسلمين «محمدانيين» Mohammedans ربما قياسا على أنهم كريستيان أي مسيحيون بالانتساب الى كرايست الذي هو المسيح، وهم في هذا ليسوا أفضل حالا وأسوأ فهما من المعلمة التي قال الأستاذ فهمي هويدي في مقال صحفي إن الموجه التربوي سمعها في درس عن الهجرة النبوية، إن الأنصار هم النصارى الذين كانوا في المدينة المنورة. غفر الله لها ولنا.

يعكس روح العلامة المتطورة ويمنح تجربة تسوق غامرة مفعمة بالأناقة

ديفجي أوروم تعيد افتتاح بوتيكها في سيتي سنتر البحرين برؤية جديدة للفخامة العصرية

تواصل ديفجي أوروم كتابة حكايتها الذهبية الأكثر إشراقاً والأكثر جرأة والأكثر سحراً من أي وقت مضى. ها هو «البيت الذي أعاد تعريف مفهوم الأناقة على مدار أجيال عدة» يعيد افتتاح أبوابه في سيتي سنتر البحرين، ليكشف عن أكثر من مجرد متجر؛ بل رؤية متجددة للفخامة، حيث يلتقي الإتقان الخالد ببدايات جديدة نابضة بالأمل!

بعد أشهر من عمليات إعادة التصميم الدقيقة، يقف بوتيك ديفجي أوروم الجديد كمرآة لروح العلامة المتطورة؛ المعاصرة بأصالة والجريئة برقيّ. واستلهاماً من مسيرة التصميم التي جمعت الجماليات الحديثة بالإرث التقليدي، يرتقي هذا الفضاء المعاد تصوّره بمفهوم الترف إلى آفاق جديدة. كل تفصيل فيه - بدءاً من ألوانه الذهبية الدافئة، وانسيابية خطوطه المعمارية، إلى أسطحه المحسوسة وعروضه الغامرة - ينسج أجواءً حميمة وجذابة، تعكس إرث العلامة وتدعوك الى اكتشاف روح أوروم، لا مشاهدتها فحسب.

وسيجد عملاء ديفجي أوروم المتميزون في المساحات الجديدة لكبار الشخصيات تجربة تسوق استثنائية تجمع بين الخصوصية والفخامة. أما عرائس المستقبل، فسيحظين بتجربة شخصية مصممة خصيصاً لهن، تشمل استشارات مع خبراء المجوهرات لتكون كل زيارة تجربة لا تُنسى تُروى تفاصيلها كقصة من الجمال.

وبهذه المناسبة صرح ديف ساجار، مدير التصميم الإبداعي في ديفجي أوروم، قائلاً: «بدأت رحلة ديفجي أوروم في البحرين بوعد، وهو أن نبتكر مجوهرات لا تُرتدى فحسب، بل تُحسّ وتُعاش؛ قطع فريدة، مصنوعة لتلامس القلوب عبر مختلف الأجيال».

وأضاف السيد ساجار الى تصريحه بالقول: «إعادة الإطلاق هذه ليست مجرد فصل جديد؛ إنها احتفال بكل من كان جزءاً من قصتنا، بدءاً من عملائنا وحرفينا وفرق عملنا، فهم من يمنحوننا بريقنا، فضلاً عن احتفالنا ببحريننا الحبيبة، التي تُعد وطننا منذ أكثر من سبعة عقود، وها نحن نرد الجميل لها عبر الجمال والامتنان والذهب».

واستطرد السيد ساجار في تصريحه قائلاً: «وما أفضل من الحب للاحتفال؟ فخلال الفترة من ١٦ الى ٢٣ أكتوبر، ستُطلق ديفجي أوروم أسبوعها المنتظر: أسبوع العروس، تحية لأكثر فصول حياتها إشراقاً، وهو أسبوع يحتفي بأرقى إبداعات الدار من مجوهرات الزفاف، من الأطقم الحالمة المصنوعة من الألماس إلى روائع الذهب البحريني الجريئة.. كل تصميم يُجسّد العروس العصرية الواثقة والمعبرة والمتفردة بشخصيتها.. إنه أسبوع الأناقة والاحتفال واللحظات الخالدة التي لا تُنسى».

واختتم السيد ساجار تصريحه بالقول: «إعادة إطلاق ديفجي أوروم تمثل محطة فارقة وعلامة بارزة في مسيرتها، وتجديد لالتزامها الراسخ بالتميّز والابتكار والفخامة المترفة. ومع انطلاق هذا العصر الجديد، تمضي العلامة في مسيرتها قدماً بكل فخر وامتنان تجاه عملائها الأوفياء، الذين تألقوا بقطعها ووثقوا في حرفيّتها وكانوا جزءاً من إرثها الذهبي التليد».

برعاية طيران الخليج وبحضور عدد من السفراء

رحلة من إسطنبول إلى البحرين مع الشيف أوموت كاراكوش

كتبت: زينب علي

تصوير: رضا جميل

تحت رعاية طيران الخليج، ووسط حضور دبلوماسي رفيع ضم السفير الماليزي، وسفير جمهورية مصر العربية، وسفير سلطنة عمان، وسفير بنغلاديش، والسفيرة التركية السيدة عائشة هلال سايان كويتاك، انطلقت مساء يوم الأربعاء الموافق ١٥ أكتوبر ٢٠٢٥ فعالية الطهي الخاصة «رحلة من إسطنبول إلى البحرين مع الشيف أوموت كاراكوش»، وذلك في مطعم زهرة الفيروز بفندق جميرا خليج البحرين.

وخلال ثلاث أمسيات خريفية تمتد من ١٦ إلى ١٨ أكتوبر، يتحول «زهرة الفيروز» إلى منصة تذوق فريدة تجمع بين التراث التركي الغني وأصالة النكهات العربية في أجواء مستوحاة من دفء الضيافة البحرينية.

وقاد الشيف التركي الشهير أوموت كاراكوش «القادم من مطعم موتو في إسطنبول» الحضور في رحلة ذوقية من مضيق البوسفور الصاخب إلى شواطئ البحرين، من خلال قائمة طعام مبتكرة، حيث تتجدد الكلاسيكيات التركية بلمسات من الحساسية اللبنانية ودفء الروح البحرينية.

وضمت قائمة التذوق مجموعة من المقبلات المستوحاة من الأناضول مثل الحمص والكيسير والدجاج الشركسي والنازوكتان والجّاجيك، إضافة إلى أطباق دافئة ومبتكرة مثل عجينة البقلاوة المقرمشة مع رغوة الزبادي والفستق الحلبي .أما الأطباق الرئيسية فتنوعت بين سيخ اللحم البقري المشوي وسمك القاروص المخبوز بالأعشاب والليمون، لتختتم الأمسية بحلوى الريفاني وكعكة السميد الغنية بالنكهات الشرقية.

وعبر الشيف أوموت كاراكوش عن سعادته بالمشاركة قائلاً: «كانت هذه الليلة مميزة للغاية بالنسبة لي، لأنها منحتني فرصة التحدث عن ثقافتي ومطبخي التركي الذي وُلدتُ وترعرعتُ فيه. الهدف الأساسي من مشاركتنا اليوم هو تعريف الحضور على غنى المطبخ التركي وتنوعه الكبير».

وأضاف: «استندنا في تصميم القائمة إلى تنوّع المذاقات والمكونات في منطقة الأناضول، التي تُعد بوتقة انصهار للثقافات والنكهات، فكل طبق وكل بهار فيها يعكس هذا التنوع».

كما أعرب عن امتنانه للحضور قائلاً: «استضفنا الليلة نخبة من السفراء وأعضاء السلك الدبلوماسي وعددًا من ممثلي وسائل الإعلام، إلى جانب شركائنا من شركة طيران الخليج، وكانت فرصة مميزة لعرض نكهاتنا وألواننا وإرثنا التركي الأصيل».

وجدير بالذكر أن هذا الحدث يأتي ضمن سلسلة من الفعاليات التي يحتضنها فندق جميرا خليج البحرين احتفاءً بالتنوع الثقافي والفني، وتعزيزًا لدور البحرين كوجهة سياحية راقية تجمع بين الضيافة العالمية والهوية المحلية الأصيلة، برعاية طيران الخليج.

٨٠٠ مشارك في النسخة الخامسة من فعالية جزيرة دلمونيا «المشي لنشر التوعية بسرطان الثدي»

استضافت جزيرة دلمونيا يوم الجمعة الموافق ١٠ أكتوبر ٢٠٢٥، الفعالية السنوية للتوعية بسرطان الثدي للسنة الخامسة على التوالي، والتي شهدت مشاركة كبيرة من سكان الجزيرة ومن جميع أنحاء مملكة البحرين، حيث بلغ عدد المشاركين نحو ٨٠٠ مشارك. وقد أُقيم هذا الحدث دعمًا للشهر العالمي للتوعية بسرطان الثدي، ويأتي متماشيًا مع رؤية دلمونيا والتزامها الدائم بتعزيز الوعي الصحي، والمشاركة المجتمعية، والحياة الصحية.

ونُظمت المسيرة على امتداد القناة المائية الخلابة في دلمونيا، إحدى أكثر الوجهات السياحية الوطنية جمالا في البحرين، وتخللها عرض مميز للنوافير الراقصة، مضاءة باللون الوردي، في رمز للتضامن مع الحملة العالمية لمكافحة سرطان الثدي. كما شهد الحدث إضافة جديدة هذا العام تمثلت في فعالية الجري، والتي نظمتها أكاديمية The Factory، وهي أكاديمية رياضية تدعم الأنشطة البدنية وتعزز نمط الحياة الصحي.

وحظيت الفعالية في دلمونيا بدعم مجموعة من الشركاء وهم شركة الإثمار للتطوير، مدرسة نادين دلمونيا، مجمع دلمونيا، أكاديمية The Factory، أندرا للعلاقات العامة، وشركة Silver Kick.

وبهذه المناسبة، صرّح محمد خليل السيد، الرئيس التنفيذي لشركة الإثمار للتطوير قائلا: «نحن سعداء بالتعاون للسنة الخامسة على التوالي مع شركائنا ورعاة الفعالية، لتسليط الضوء على إحدى أهم المشاكل الصحية التي تؤثر في النساء في جميع أنحاء العالم، ولدعم الحملة السنوية الوطنية والعالمية للتوعية بمرض سرطان الثدي خلال شهر أكتوبر تماشيا مع رؤيتنا الهادفة لتطوير مجتمع حيوي مرتكز على نمط حياة صحي. كما نود أن نشكر جميع الرعاة والمشاركين على مساهمتهم في إحياء هذه الفعالية وحرصهم على دعم جهود مكافحة سرطان الثدي».

ودُعي الشركاء والرعاة والمشاركون للتبرع مباشرةً إلى جمعية البحرين لسرطان الثدي «Think Pink Bahrain»، كما تم التبرع بعائدات المنتجات التي تم شراؤها خلال الفعالية لصالح الجمعية. وتُسهم هذه التبرعات في دعم برامج الجمعية التي تركز على التعليم، وزيادة الوعي، والبحوث المتعلقة بسرطان الثدي.

كما شهدت الفعالية أيضًا خطابات مؤثرة من قبل حسنية كريمي، مؤسسة «She Medic» للتدريب على الإسعافات الأولية وعضوة بجمعية «Think Pink Bahrain»، حيث شاركت بقصة نجاتها الملهمة من هذا المرض، وسلطت الضوء على أهمية الكشف المبكر والدور المهم للفحوصات المنتظمة في إنقاذ الأرواح من سرطان الثدي.

حضانة كيندر وورلد تدعم مبادرة مكافحة سرطان الثدي في البحرين

تمكنت حضانة كيندر وورلد بفرعيها في العدلية والجنبية من جمع حوالي ١٠٠٠ دينار بحريني من أجل دعم مبادرة مكافحة سرطان الثدي في البحرين من خلال مبادرة Think Pink Bahrain. وتقوم الحضانة بهذه الفعالية الخيرية سنويا بالتعاون مع أولياء الأمور والموظفين ضمن مسؤولياتها الاجتماعية تجاه المجتمع البحريني.

وقامت افشان داداباي، المدير المنتدب لحضانة كيندر وورلد بتسليم حصيلة التبرعات إلى السيدة فاطمة غلوم عضو مجلس إدارة Think Pink Bahrain معبرة عن تضامنها مع مبادرة المؤسسة في دعم المجتمع النسوي في مملكة البحرين.

ويبدو في الصورة من اليسار إلى اليمين كيري اوين مديرة الحضانة في فرع العدلية افشان داداباي المدير المنتدب لحضانة كيندر وورلد وفاطمة غلوم عضو مجلس إدارة Think Pink Bahrain ولين باري المدير الأول للحضانة.

نافذة فنية

إبراهيم حبيب

مخرج مصري ليهدي زوجته سيارة رولزرويس: عبَّرت الفنانة مي عمر عن فرحتها بإهداء زوجها لها سيارة رولزرويس يفوق سعرها الـ ١٠٠ ألف دينار بحريني، وتعادل عشرات الملايين من الجنيهات المصرية. وشاركت مي عمر جمهورها ومحبيها فرحتها بمجموعة من الصور وهي وسط سيارتها.. أكبر خطأ يرتكبه الفنان أن يبرز مظاهر الثراء وسط معاناة الكثيرين من ظروف معيشية صعبة، فمن شأن ذلك أن يضع حاجزا بينه وبين الشارع. وكل ما كان الفنان بسيطا مع محبيه كان أكثر نجاحا. وهناك مثل حي وهو محمد رمضان الذي استعرض سياراته ومجوهراته وأثر ذلك في مسيرته الفنية. وقد أضحكني قول زوجها المخرج محمد سامي إنه باع ساعته ليكمل ثمن السيارة.

مطربون كويتيون يشاركون في موسم الرياض: يشارك ثلاثة مطربين كويتيين وفرقة ميامي في موسم الرياض السادس. والمطربون هم نبيل شعيل ومطرف المطرف ومساعد البلوشي، بالإضافة إلى فرقة ميامي. ويشارك هؤلاء في عدد من الحفلات التي أعلنتها شركة روتانا... كلي سعادة وفخر بمشاركة الفنانة البحرينية هند في موسم الرياض، وهي الوحيدة التي تم اختيارها من بين فناني البحرين. للعلم هي منضمة لشركة روتانا. كما نرى فإن وجود الفنان البحريني والأغنية البحرينية أصبح ضعيفا، وإذا ما استمر الوضع على هذا المنوال فلن نسمع عن أي مشاركة بحرينية لا خارج البحرين ولا داخلها.

«الناس متغاظة من زواجي ليه»: هذا ما صرحت به المخرجة المصرية إيناس الدغيدي عن زواجها وهي في عمر السبعين. وردت على الشائعات بأن زوجها أصغر منها بـ ٢٥ سنة بالقول: «إنه موش أصغر مني بل في سني يعني مش شاب»، وأضافت «المفروض أن يفرحوا لأنني بنشر طاقة إيجابية تخليهم يفرحوا» وتابعت «أنا مستغربة من حالة الرفض من البعض غير المبرر للحياة والفرح»... وختمت كلامها في لقائها في برنامج صورة مع الإعلامية لميس الحديدي قائلة إنها جالست قارئ فنجان قبل تعرفها على زوجها وتنبأ بأنها ستقابل شخص اسمه أحمد وفعلا حدث ذلك، وتعرفت على زوجها واسمه أحمد.

الفنان ياسر جلال عضو بمجلس الشيوخ بقرار جمهوري: جاء القرار تقديرا لمسيرته الفنية المتميزة. وقد حرص الفنان الوطني والملتزم ياسر جلال بالفعل على أن تكون خطواته محسوبة ومدروسة، مما جعل أعماله تلاقي نجاحا جماهيريا كبيرا... اختيار ياسر جلال عضو في مجلس الشيوخ المصري هو دليل على تقدير القيادة للفن والفنان ودوره الكبير في تنوير مجتمعه وغرس الانتماء فيه. وبالإضافة إلى ياسر جلال ضم مجلس الشيوخ المصري عددا من الفنانين الآخرين منهم المخرج خالد جلال وإعلاميين منهم أحمد مراد ومحمد شبانة ومحمود مسلم وسيف زاهر. أما نقيب الفنانين الدكتور أشرف زكي فهو خارج القائمة.

هيئة الثقافة وليلة الصوت البحريني: اهتمام «هيئة الثقافة» بفن الصوت أمر في منتهى الأهمية. وحسنا فعلت بإشراك أصوات أخرى مثل راشد زويد ويعقوب بوجفال وعبد الرحمن عوض. وهذه خطوة جيدة، فمن شأن إتاحة الفرصة أمام كل مطربي فن الصوت بث النشاط والأمل في نفوسهم... الشكر لـ «هيئة الثقافة»، وأرجو أن نرى مطربين آخرين في الحفل القادم.

أين اختفت هذه الموهبة البحرينية الشابة: في أحد برامج المسابقات الذي بثه تلفزيون أم بي سي تقديم راغب علامة وعبد الله رويشد وأنغام شاهدنا موهبة بحرينية اسمها أسماء سامي التي أثارت إعجاب اللجنة والمشاهدين ولكنها اختفت بعد ذلك. أتمنى من هيئة الثقافة البحث عنها وضمها للفرقة الموسيقية فهي مشروع نجمة كبيرة... يجب الاهتمام بهذه المواهب إذا كنا نتطلع إلى وجود فني، فنحن نعيش الآن في أسوأ أحوال الأغنية البحرينية.

من جماليات النصوص الغنائية: أغنية «ابعتذر» تأليف بدر بن عبدالمحسن ألحان عبد الرب إدريس وغناء محمد عبده

ابعتذر عن كل شي إلا الهوى
ما للهوى عندي عذر
ابعتذر عن كل شي إلا الجراح
ما للجراح إلا الصبر